

# أولئك تلعنهم الملائكة | خطبة 7341-1-42 هـ | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ايها المؤمنون تفكروا فيما قصه الله عز وجل عليكم. وما قصه رسوله صلى الله عليه وسلم من الاخبار والاحكام في آياته الشرعية والكونية. ايها الاخوة كنا قبل خطبتين شيئا من الاعمال الصالحة التي علقها الشرع برضا الملائكة او حبهم او استغفارهم - [00:00:25](#)

او نحو ذلك من الاعمال. وفي هذا اليوم نحاول الوقوف على بعض ما قصه الله واخبره. واخبر عنه صلى الله عليه وسلم عن تلكم الاعمال التي تنفر منها الملائكة او تلعن صاحبها - [00:00:55](#)

وتمقتته وتكرهه. والملائكة في ذلك كله انما تفعله بامر الله عز وجل فهم خلق لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ولعظيم منزلة الملائكة وكون بهذه المثابة صار اهل العلم يستدلون على حرمة الشيء بلعن الملائكة او بامتناع - [00:01:15](#)

من دون ذلك او او بامتناعها من دخول ذلك المكان. ونحو ذلك من النصوص التي وردت في الكتاب والسنة وحفلت بهما وهو وهذا كله هذا كله داع الى ان يتأمل المؤمن تلك الاعمال - [00:01:45](#)

ويحذرهما وما سنذكره يا عباد الله هو شيء اخر غير الوظائف التي كلفهم الله بها فتلك امور اخرى كتعذيب الكفار او لعن الظالمين او غيرهم. بل هي اي التي سنذكرها الان - [00:02:05](#)

هي اعمال ليترتب على فعلها لعنهم او مقتهم. ونحو ذلك. ومن اعظم الامور التي ذكرها الله الله جل وعلا عن الملائكة في هذا المعنى الردة بعد الايمان والعياذ بالله. قال الله عز وجل - [00:02:25](#)

كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس خالدين فيها لا يخفف عنهم لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد - [00:02:45](#)

لذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. ومن ذلك ايضا موت الانسان على الكفر والعياذ بالله فاولئك ملعونون ملعونون على السنة الملائكة. وليس هذا فحسب بل تعذبهم العذاب الاليم يقول تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس - [00:03:15](#)

اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. وقال جل وعلا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك اي ما تقدم ذلك بما قدمت ايديكم. وان الله ليس بظلام للعبيد - [00:03:45](#)

من موجبات لعن الملائكة ولعنة الله قبل ذلك احداث البدع في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وايواء المحدثين لها. ففي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال المدينة حرم - [00:04:15](#)

ما بين غير الى ثور من احداث فيها حدث او اوى محدثا فعليه لعنة الله والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال اهل العلم والاحداث يشمل البدع فهذه - [00:04:35](#)

مدينة فهذه مدينة السنة النبوية. ومنها انتشرت السنة في الارض فكيف يتجرأ انسان على نشر واحداثها فيها. كما يشمل الاحداث الوارد الافعال التي توجب الفتنة بين المسلمين. فمن فعل فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه لا يقبل منه لا فريضة ولا - [00:04:55](#)

ومن الامور التي توجب لعنة الملائكة ان تمتنع المرأة من اجابة زوجها اذا دعاها للفراش. ففي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا الرجل امرأة الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح. قال العلماء - [00:05:25](#)

مقيد بما اذا لم يكن للمرأة عذر معتبر شرعا كمرض او حالة نفسية او نحو ذلك مما لا تطبيق معه المرأة اجابة هذه الدعوة. ومن موجبات لعن الملائكة ان ينتسب الانسان الى غيره - [00:05:55](#)

اسرته او الى غير ابيه او عائلته او قبيلته لغرض دنيوي او غيره. ففي صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعل - [00:06:15](#)

عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا يقبل الله يوم القيامة منه صرفا ولا عدل واليوم اليوم ربما عبث بعض الناس بوثائقه الرسمية وسجلاته النظامية - [00:06:35](#)

وغير اسمه او انتسب الى غير ابيه من اجل لعنة من الدنيا وهو لا يدري انه يتقلب في لعنة الملائكة صباحا ومساء. بل يتقلب في لعنة الله والعياذ بالله. بل واتى امرا عظيما. قال - [00:06:55](#)

قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كافر. وفي الصحيحين ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كافر. ومن موجبات لعنة الملائكة ايها المسلمون - [00:07:15](#)

ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام في حديث علي ذمة المسلمين واحدة. يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة - [00:07:35](#)

صرفا ولا عدلا. ومعنى اخفر مسلما اي نقض عهده بعد ان اعطاه اياه. هذه ايها المسلمون بعض موجبات لعن الملائكة. وللحديث بقية. نفعتني الله واياكم بهدي كتابه. وبسنة خير انبيائه. اقول ما - [00:07:55](#)

واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولسائر المسلمين والمسلمات من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. فمن التي تلعن الملائكة فاعلها ان يشير المسلم الى اخيه بالحديد ولو كان مازحا. ففي صحيح مسلم - [00:08:15](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم العلة من هذا بقوله في الرواية الاخرى - [00:08:35](#)

لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار قال النووي رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم وان كان اخاه لابيه - [00:08:55](#)

وامه مبالغة في ايضاح عموم النهي في كل احد. سواء من يتهم فيه ومن لا يتهم وسواء كان هذا هزلا ولعبا ام لا؟ لان ترويع المسلم حرام بكل حال. ولانه قد - [00:09:15](#)

تسبقه السلاح كما صرح به في الرواية الاخرى. انتهى كلامه رحمه الله. فانظروا يا عباد الله انظروا يا عباد الله كيف اغلق الشرع المطهر هذا الباب؟ باب الاعتداء على الدماء والانسفس. فاذا كان هذا الوعيد في من - [00:09:35](#)

بحديدة ولو كان مازحا ولو كان مجرد اشارة فكيف بمن يتعمد قتل المسلمين؟ وكيف بمن يتقصدهم في مساجدهم لينتحر اولوا ويقتل غيره من المصلين اخرا هو بهذا الوعيد او اولى واحرى وفيه نصوص اخرى اشد وانكى. فاتقوا الله يا عباد الله واحذروا من كل سبب يغضب ربكم - [00:09:55](#)

او يجعل الملائكة تلعنكم بسبب فعل من الافعال. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام اللهم اجعلنا ممن تتوفاهم الملائكة طيبين. اللهم اجعلنا ممن تتلقاهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - [00:10:25](#)

اللهم يا حي يا قيوم وفقنا لما تحبه وترضاه - [00:10:45](#)